

أدعية الاستعانة على اكتساب القلب السليم (1) | الحلقة 9

سلسلة القلب السليم | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

مم. يا قلبي قلبا حارة وتساءل عن موالك يتعلم منه بحبل يتساءل يتساءل الحمد لله تعالى نستعين به ونستغفره. نستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

الى غيره الله تعالى فلا مضل له من يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله نشوف بقى البهارات كده نستعرضها سريعا عشان بعض الدعوات ممكن يكون فيها محتاجة بعض التوضيح عشان انا عايز تبقى مليئة لايه؟ لابنها - 00:00:50

خلاص بقى مش هيقدر يتسمى شافين قد ايه احنا محتاجين ان قلوبنا يصلحها الله عز وجل. طيب الدعاء الاول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان ما يخلق في جوف احدكم - 00:01:10

اخلاقه في ايه؟ يعني ايه اخلاق الاخلاق؟ يا ابني ماشي؟ غسلة في الثانية في الثالثة في الرابعة في العاشر هيحصل لها ايه؟ لونها يبقى مش بس كده والمادة بتاعتها تبقى ايه - 00:01:30

هي دي الحالة الخلوقة اه تبقى هي خلاص فهو الايمان في قلوبنا ايه؟ لو احنا ما قعدناش الايمان ده بيحصل له ايه؟ طب وبعدين نعمل ايه؟ نجدد نجدد طب الحل يعني - 00:01:50

لازم نجابوب ثاني لازم ان انا ايه؟ النبي عشان كده قال اسأل الله ان يجدد الايمان في قلوبكم. طب اشمعنى الايمان عشان مم؟ عشان الايمان هو اللي فيه الاستقامة. احسنت يا اية. لسه قائلين الحديس بتاع ايه بقى يستقيم حتى يستقيم ايه؟ اه - 00:02:10

يبقى انت الايمان هو اللي هيعمل الاستقامة لايه؟ يخلي قلبه حضرتك مستقيم قريب سليم مستقيم. يبقى طول ما انت محافظة على رصيد قلب على الدوام كل ما قال بتفضل على ايه؟ على استقامة. شركة سيدنا النبي قال لنا ايه؟ فاسألوا الله ان يزداد الايمان في قلوبكم. خلوا بالكم. ولما - 00:02:30

النبي يقول لك اسألوا الله يعني ادعي وخلص؟ لا مش كده. الحاء في الدعاء؟ لا يقطين ما هي واحدة عمالة تقول ايه؟ يا رب اخش الجامعة يا رب اخش الجنة قلت لها من كل الاعمال اللي بتدخلها النار - 00:02:50

يبقى احنا نشوف ايه الحاجات اللي كان الامام في قلوبنا تمام واعظم ما نشد الايمان في القلب على الاطلاق بالقرآن تدبر القرآن اعظم من جند الايمان في القلب. تمام كده؟ يبقى ايه؟ يبقى احنا يا رب يجلد الايمان في قلوبنا. نسال الله جلد الايمان في قلوبنا. تمام كده - 00:03:10

يبقى دعاء وعمل صح كده؟ اللي هو بيقول دعاء عبادة ودعاء مسألة. طيب فهنا اول دعاء اللي هو ايه اللهم اني اسألك ان تجد ديمما في قلبي. اللهم جدد لنا في قلبي. تمام كده؟ طيب ربك يجدد - 00:03:30

الايمان في قلبه الايمان ده يتجدد يتجدد كده لان الانسان بطبيعته النبي صلى الله عليه وسلم قال ايش؟ خلق المؤمن مفترتا توابا نسييا. اذا ذكر بيكر. مش لسه قايمين طاردوا الفتن على قلوبك عرضا حسين. طبعاً. فالانسان ايه؟ مفتن. فتنة وراء فتنة. فتنة وراء فتنة. ماشي وممكن - 00:03:50

واحدة منهم تعمل لها نكتة في النار تمام؟ بس المفروض ان قلنا لو تفتكروا صحابة القلب السليم يعمل ايه؟ توابا على طول يرجع ايه؟

يتوب مش مشكلة توب توب توب تمام؟ بس هو عنده ازمة انه ايه؟ ناسية مدرب بينسى بقى يعني بردو تيجي - [00:04:10](#)

تعطي النسبة النهائية. تمام؟ طب الحل؟ اذا ذكر تذكر. عشان كده لازم القلب ده غير ايه ليذكر وعشان كده الحقيقة الحقيقة انا انا

حزين جدا وحزين جدا ان احنا بنفرغ عبادة من اعظم العبوديات في حياتنا - [00:04:30](#)

بنفرغها من مضمونها عبادة الفكر ليفرغها من مضمونها تمام صار طقوسية وللأسف للأسف للأسف للأسف للأسف يعني فقدت

سيم العبودية ما بقتش يعني بيفرق من مضمونها والفكر ده كان كفييل بكده. اقعدي يا حاج اذكار الصباح - [00:04:50](#)

اذكار بعد الصلاة في الموبايل يا بت هاتي مش عارف مضمون ان هو تدبره ركزي انت بتقولي ايه؟ ان الله يتقبل دعاء من قلب غافل
الله والاسكان ديالها قد ايه؟ وشوية اذكار الصباح بتقولي ايه؟ بتقولي اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن اعوذ بك من العجز والكسل.

تقول اللهم عافني في - [00:05:20](#)

اصلا مش مركزة اصلا بتقولي ايه؟ بتدعي ازاى؟ اطلبي ازاى؟ في الافكار دي يا جماعة من شأنها بتعمل ايه في القلب؟ تذكره على

طول كده. هم. تجدد فيه. ها؟ بصي كده انت عندك اذكار قبل النوم. اذكار بعد النوم. افكار قبل الاكل - [00:05:50](#)

نذكر بعض الاكل كل ده كده في قلوبنا. الصلاة نفسها واقم الصلاة ايه؟ لبيك. الصلاة اصلا دورها هتعمل ايه؟ اه تذكر قلبك عمال على

بطل تذكرك اول باول. فاحنا لما فرغنا العبادات من مضمونها بقى هو ده شأنها. للأسف - [00:06:10](#)

محرومين محرومين من الدور اللي بتقوم به. ومن اعظم ادوارها لايه؟ تفكير. والتفكير ده يجدد الايمان في ايه؟ في قلوبهم. طيب ده

حديث عظيم جدا وحديث شداد اوس الحديث ده كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان - [00:06:30](#)

الناس الذهب والفضة فاجتنز انت هؤلاء الكلمات. فالكلمات دي باحاميها اغلى من الدنيا وما فيها اغلى من كل كنوز الدنيا. هم. شف

الايمان اللي بيوجهك لايه؟ اللي بتروح اول ما ايه؟ ما تطلب تطلب الدنيا - [00:07:00](#)

ها؟ دي اغلى من الدنيا وما فيها. نشوف بقى. قل اللهم اني اسألك الثبات في الامر هزيمة على الايه؟ اصل هو الناس اللي عندنا

والناس اللي عندنا صنفين. يا اما حد ما شاء الله عنده عزيمة وكده تمام؟ بس مشكلته انه ايه - [00:07:20](#)

اقول مش هو ده مرض برضه العجول مش بيتروع. ها؟ اشكاله. شخص كده نفسه قصير فتلاقيه بصورة قوية برضو تلاقيه بسرعة

يحبط. بسرعة يزعل. حد كده ايه؟ عجول. العجلة دي تخليه مسلا عجلة في اتخاز قرار. عجلة في الزاعة - [00:07:40](#)

عجلة احباط فايه عجول ده مشكلة برضه كان بيه عند الانسان. فالانسان ايه؟ في ناس عندها عزيمة وهمة وما شاء الله عليهم

وصادقين ويتحركوا وقاعد بس مشكلته انه ايه؟ العزيمة يكتنفها العجلة. يعني في افة بتهدد العزيمة دي والحماس - [00:08:00](#)

اللي هو الايه؟ العشاء دي افة. واضح؟ افرض تخلي الانسان ايه؟ ممكن بسرعة ياخذ خطوة وما تبقاش مقاسها. اه مسلا حاجة ما

حصلتش فيها مرض يحبط. مش عارف كلمة مش يزعل. هو ايه؟ تحس انه عايز. ينطلق. تمام - [00:08:20](#)

فدي حلو حلو الانسان عنده ايه؟ عظيم بس المشكلة ان في افة تهدد العزيمة دي. ما ايه؟ العجمي. عشان كده محتاج مع العزيمة

الثبات فين؟ راسخ كده. هم؟ فكر كويس ويترون. لا لا مش مشكلة مش وقت - [00:08:40](#)

طب خرينا نفكر في ايه؟ طب ممكن آآ طب ما يجراش حاجة طب آآ طب لازم ناخذ انطباع سريع ممكن اصبر شوية. واضح؟

يبقى محتاج مع العزيمة على - [00:09:00](#)

ليه؟ تمام. وفي حد ثاني بقى عنده ايه؟ عكسه عنده الثبات لغاية ما الفرصة تفوت تقول لها مش عارف ايه طب بفكر بس. طب بقلها

في دماغى. هي لسه بتتألم؟ ممكن تفضل تتألم كده للسنة الجاية. بس بقى - [00:09:10](#)

مش عارف ايه بعمل ايه لغاية دلوقتي يعني خلاص بقى اللي جينا نغطيه. واضح؟ في ناس عندها ايه؟ عندها ترول وتثبت بس ايه

تقول لك معلش سؤال بس اسأل على مش عارف كذا. طب اشوف كده حسين يحصل ايه؟ طب اخذ رأيي مش عارف فلان. طب اخذ

يا حاج - [00:09:30](#)

وخصوصا احنا مع الطاعات محتاجين المسارعة والمبادرة. فازاي ان انت تهدي للاتنين دول بقى؟ اللي هي بتاعة الثبات في الامر دي

مشكلة فين؟ في العزيمة على الوش. الشجاع عندها حاجة اسمها رهاب البدايات. تمام؟ يعني اغلب - [00:09:50](#)

وهتستحملي الدنيا هتمشي. لان انت تقدري حميد هو نسب لو تقبل خلاص وفي النهاية قدر. واضح؟ فاقصد انت تقدري تتحملي احنا بنقعد نتعلل احيانا بالاخلاق الايه - [00:15:10](#)

الجبليية دي نقول ايه؟ لا والله اصل احنا المشكلة انا عارفة ان انا حريصة شوية. تمام؟ بس المشكلة كلهم عندي كده وبتاع ومش عارف ايه وانا مش عارف اتخلص لا - [00:15:30](#)

تقدري تخلصي طالما ابتديتي بحاجة تقدري ايه؟ تخلصي ما فيش حاجة بس مش هتعرفي تخلصي منها. واحنا ابتلاءاتنا متنوعة لان احنا ايه؟ متنوعين. الله سبحانه كل واحد له اختبار وربط به حكم عجل. ربي مش ايه؟ حتى النبي يقول ان الله قسم بينكم اخلاقا - [00:15:40](#)

كما قسم بينكم ارزاقكم. بالزبط الاخلاق دي حتى قسمت. انت عندك حاجة حلوة في حاجة الدنيا تختاري فين؟ ليه بقى؟ هو ده اختبار الحياة. اختبار الحياة ايه؟ ان ازاي كلنا نوصل كما خلقه القرآن - [00:16:00](#)

ان الخلق الجميل اللي عندك تعمله في ايه؟ صح كده؟ طب والخلق اللي هو اللي مش حلو؟ المحاولة تداريه وتغيريه. اه تغيريه خليه احسن توصلي بالخلق اللي عكسه. صح كده؟ اللي هو كان الناس بقى بتوع المش عارف التخطيط يقول لك ايه نقاط الضعف ونقاط القوة والفرص والتهديدات نقاط - [00:16:20](#)

الطرف اللي عند حضرتك فيه تعالجها. لا ده احنا في الشريعة نقول مش عالجبها. اعلمي كمان ضدها. ماشي؟ ونقاط القوة اللي عندك يقول لك دعمها لا يقول لك ارتقي بها الى الكمال. تمام؟ فرصك الفرص اللي عندك استثمارها. التهديدات اللي عندك ايه - [00:16:40](#)

واضح دور كده الدور ان انت احنا نختبر عشان كلنا نصل للايه؟ اه للكمال البشري ممكن. تمام كده؟ الله المستعان يبقى دلوقتي احنا كلنا عندنا عشان كده الاخلاق بقى ايه كاسبير ولا جبليية؟ طب والجبلي ده مش ما ينفعش نظوره - [00:17:00](#)

بدوره. طب والكاس به؟ الاخلاق اللي احنا ممكن نكتسبها وممكن نكتسب حاجات حلوة؟ اه. ممكن نكتسب حاجات وحشة برضو. عادي وارد احنا دورنا ازاي ان احنا نحمي نفسنا من الابتسام الاخلاقي اللي مش كويسة؟ طب وده بايه؟ هو اللي اختلق اللي اكتسبت خلق سيء اكتسبته ليه - [00:17:20](#)

نعم ما كانش عندها دخول في الصيف ده. بس ما كانش عندها حاجة تانية. ما يقاشر اصلا عكسه. اه هو في حاجات احنا فيها حاجات احنا فيها محايدين. ما عنديش الخلق السيء. بس ما عنديش برضو الخلق الايه؟ الحسنة. الحسنة - [00:17:40](#)

طب لو الحسنة الموجودة في المكان السيء؟ ما فيش مكان. هي القصة كلها ليه؟ فانت ازاي ان انت تحمي نفسك من الاخلاق دي تصل بك او كي؟ واحسن حماية ان يبقى ايه؟ عندك كمان ضده. تمام كده؟ وازاي الاخلاق اللي عند حضرتك ترتقي بها الى الكمال البشري الممكن - [00:18:10](#)

والدليل على ان الاخلاق كسبية ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ اللهم حسنت خلقي فحسن خلقي. حسن العلاقة للتحسين ده اصلا مش شريعة. الشريعة الدين ده كله انما جاء لتتيمم صالح الاخلاق - [00:18:30](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعثت ضعيف بقى بتاع المكان الضعيف. انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق يا عم عديها لا انا ما عنديهاش. كلام النبي لازم ما فيهاش نقول فيه ايه؟ اه. يبقى انما بعثت لاتمم ايه؟ صالح الاخلاق - [00:18:50](#)

دي احلى على فكرة. ماشي؟ انما بعثت له ثاني من ايه؟ لصالح. صالح الاخلاق. لكن دي اصلا اصل البعثة الايه؟ النبوية. اصلا. الله بعث محمد صلى الله عليه لذلك ماشي؟ الخلق مع الله والخلق مع الناس والخلق مع النفس. تمام؟ وعشان كده هو بابي هو وامي طب عرف ان هو صالح - [00:19:10](#)

واحدة بالكيلو مينين؟ من القرآن. فكان حريص ان يبقى خلق القرآن. كوبي بس لو صح التعبير. عشان كده ربي اكرمني وشرفه بمصر وانك لعلى ما بقيتش اخلاقك عظيمة ده انت ده انت علوت فوق الخلق العظيم - [00:19:30](#)

صلى الله عليه وسلم بأي امي صلى الله عليه وسلم. واضح يا جماعة؟ يبقى الاخلاق ايه؟ كسبية. انا ممكن اكتسب خلق مش عندي اكتسبه عادي اكتساب الاخلاق عائد وارد ماشي؟ ممكن واحدة عصبية تكتسب الحلم تكتسب الحلم. ممكن واحدة مثلا بخيلة تكتسب

الكرم تكتسب الكرم. ممكن - 00:19:50

واحدة عجولة بتتقسم بايه؟ بالادب. والاناة والحلم تكتسب الانا والحلم. واضح كده؟ اه. طيب. يبقى ازاي بقى كل حاجة من جملة لها قصة يبقى اول حاجة اللهم اني اسألك الايه؟ اتفضلي - 00:20:10

هو ده اللي بقوله ان احنا المفروض اصلا نحافظ عليها. فهي بقت بتغضب يعني حصل ايه في الحلم؟ لازم تحافظي على النور وما ينزلش لا لا هو بصي في الغالب ما كنش حلیم. هي كانت مش عصبية. مش عصبية بس مش لازم تكون حنين. يعني اصل الحلم -

00:20:30

يعني انا هي في الغالب يعني ما كنش عصبية بس لان هي ما كانتش عصبية كانت عادي هادية وبعدين وارد الانسان مع الضغوط ان هو يعني ممكن يحبه مختلف اصلا طبيعته مختلفة. ممكن واحدة قبل ما تتجوز ما كانتش كده بس انا اما اتجوزت بنقود الحياة وجوزها وعيالها والكلام ده كله بدأ يبقى في ضغوط شوية - 00:20:50

فاحنا طالما في ضغوط جديدة يبقى لازم احنا نحدث لها ايه؟ مجهود اكبر في مسألة الله المستعان. يعني ايه اللي يا فندم سامح الاخلاق؟ ما هو بقى يا جماعة انتم - 00:21:10

انا انتم عارفين انا بقول دورة انتم عايزين اقول الدين. يعني لا بجد فانتم جايبين دايمًا ما حدش يسألني على تفاصيل التفاصيل دي انا بس بفتح لك الباب يعني. ما اقصدش انا بفتح لك الباب وانت ايه؟ كل حاجة من الحاجات دي بقى تعيشي فيها. انما انا مسلا لما اقعد اقول ازاي مش عارف اوصل لكزا وازاي اوصل كزا فامشي اخلص يعني - 00:21:20

ولا انا بفتح لكم الباب بس يعني بحيث ان احنا يعني ان شاء الله نكون واعد احنا الله المستعان ربي يبسر احنا اصلا بعد الطريق الى القلب السليم في عندنا سلسلة اسمها قلب - 00:21:40

القلب ده بقى بيتعبد ازاي؟ ازاي يتعبد اخلاصا؟ ازاي يتعبد؟ ازاي يتعبد خشته؟ ازاي يتعبد توكلًا؟ ايثارا ازاي يتعبد وهكذا يعني فاحنا هو ده اصلا ده مفتاح الدورة زي ما قلت برز الدورات اللي فاتت احنا دورة الايمان مش خلصنا الايمان احنا فتحنا الباب تمام خلاص بقى - 00:21:50

يسلك السبيل خلاص يدخل في هذا السبيل. الله المستعان. اسألك الثبات في الايه؟ في الامن. والعزيمة على؟ العزيمة على ايه العزيمة على الامر العزيمة على الايه؟ على الرشد. لان احنا كثير بنعزم بس ما نقاش على - 00:22:10

هي دي مشكلتها عزيمة على العجلة. عزيمة على حاجة حتى مش متدينة. انما ما لوش ده الايه؟ الاصابة والسدائد متأكدة انك مصيبة ايه؟ مسددة. تمام؟ يعني حتى النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو ويقول واجعل عاقبة كل - 00:22:30

وان قضيته لي رشدًا. يعني يا رب انا هو الانسان مش الفكرة ان هو ايه وجعلنا من الراشدين. الانسان الفكرة كلها العزيمة على ايه؟ انا رشدي عايزة يا رب لما يكون في رشد واکون حاجة واضحة كزا عايز يكون عندي ايه؟ عزيمة مع الاهل - 00:22:50

اسألك شكرا نعمتك. واسألك عبادتك عبادتك. حسن عبادتك الفكرة كلها ان تعبت وخلص. حسن الاداء. واسألك قلبا سليما. صريحة كده الوقاية النفسية. هو كده كان بيقلها كده صراحة. وهو بيقل لسيدنا شديد ابن عوف يقول له اجتنز هذه. كنز - 00:23:10

وصولك الى القلب السليم يكاد يكون هيبقى ان شاء الله اعظم انجازاتك في الحياة. انك تصل لهذا القلب السليم وده امر يستحق ان انت تبدأ رحلتك فيه لان امر في منتهى الخطورة والاهمية. واسألك لسانا لسان ايه؟ صادق - 00:23:40

مش عايز السن بقى يبقى بيتكلم خلاص؟ بس مش واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم استغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب. الله! من الحاجات الجميلة بقى ان في رواية في مسند الامام احمد - 00:24:00

وحسن الدعاء بقى النبي صلى الله عليه وسلم وصى بالدعاء به في الصلاة او في دبرها وخلص دخل في الاوراق بقى خلاص اهو. بعد كده دخل في الايه؟ في الاورام. تدهن به امتي؟ في الصلاة في كل صلاة بيبيعها عادي - 00:24:20

بعد الصائمين ده صح ولا صح؟ خلاص كده؟ يبقى خلاص دخل في الاوراد معك هنا. دول تسع حاجات. في رواية تانية فيها حادشر. خليكم حتى الرواية بتاعة تسعة دي تمام؟ الرواية التانية اللي فيها حادشر فيها اضافة فيها حاجتين ثاني. دول تسعة صح؟

اتنينات اهم. الثبات في الامر والعزيمة على البشرية. تمام كده - [00:24:40](#)

ادي اقول اتنين شكرا نعمتك وحسن عبادتك. انا كده اتنين وبعدين؟ قلبا سليما ولسانا صادقا. كده من وبعدين؟ يبقى كده كام؟ يبقى كده كام؟ كان عندنا ستة وثلاثة تسعة استجابة من خير اعوذ بك من شر استغفرك لما تعلم تمام نقول كده يبقى كم؟ تسعة تمام؟ في رواية فيها حداثر - [00:25:00](#)

خلاص؟ آآ خلونا في المرحلة بتاعة مش مشكلة. خلاص؟ فانت تواظبي عليهم دول بقى. شوفي بقى اسألك من خير ما تعلم. اعوذ بك من شر ما تعلم. انا ما اعرفش حاجة. ده انا انا مسكينة انا انا انسان انسان لا يعلم - [00:25:30](#)

ممكن ابقى ايه في حاجات كتيرة مهمة لي وانا ما سألتش وفي حاجات كتيرة خطر عليها وانا ما ايه ما استعنتش ويستغفرك لما تعلم لانها انا ممكن اكون عملت حاجات مش واخذ بالي منها. انك لن تعلم دعاء نفيس علموه وعلموه غيركم. ماشي - [00:25:50](#)

طيب الدعاء للتالت اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. الله بقى احنا عايزين هذا القلب مزين مزين. ده بقى اللي بنسميه الميل بقى. المحبة اللي زي القلب حضرتك بقى بيحب الياه؟ الايمان - [00:26:10](#)

بقليل له بقى الليمان مزين فيه. زيه في ايه؟ في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والياه فيا رب كره من الكفر سواء كان الكفر اللي هو الاكبر او حتى كفران النعم كان لدينا الفسوق الخروج عن الطاعات كان لدينا الياه؟ اللي هيحصل اي معصية. هي - [00:26:30](#)

صورة كده بقى عارفة امتى يجد الانسان حلاوة الايمان في قلبه لما يحصل له الكلام ده النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن ايه حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب بهم ما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر بعده - [00:26:50](#)

والله كما يكره ان يقذف في النار. هي كده فكرة بقى ان انت قلبك يكره المعصية. ممكن يحصل وممكن يحصل واضح؟ ان انت تسألي ربك انه يكره الياه؟ ان ان ربك يكره لك ليه؟ المعاصي - [00:27:10](#)

صناعة المي. ان ازاي الانسان الحاجة اللي بيشتريها ممكن ايه؟ قلبه كرام اكراه عادي. انما هو بيضايق كده طب الطاعات يكون بيحبها ما بيحبها بيشتريها ايوه زي حد هنا جزء ايه؟ زينته في معلمه زي في قلبه. خلف قلبي ده احسن حاجة - [00:27:30](#)

اكثر حاجة شبهاني اكثر حاجة حباها ورحت وكملت الدعاء بقى النبي صلى الله عليه وسلم يقول واجعلنا من الياه؟ من الراشدين. خلاص الراشد ان شاء الله رب العالمين في كل ايه؟ في كل امور. نسأل الله ان يحيينا دعاء جميل جدا دعاء نفيس جدا. طيب حبب

الينا الايمان وزينه في قلوبنا - [00:27:50](#)

ليه الايمان؟ ان هو اللي هيعمل ايه؟ احسنتم هيجيب اقامة الياه؟ القريب. ايوا. القلب السليم قلب مستقيم القلب السليم قلبه الياه؟ مستقيم. طيب. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك ايوه هي دي اللي كنا بنقولها برودو في سكة ايه صناعة الميت. يا رب

عايزة قلبي يبقى منصرف ناحية الياه؟ طاعة. طاعة. حبب طاعة ميل لها - [00:28:10](#)

صرف قلبي بالطاعة وشوفه بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم ان هو ازاي مدرك لان الطاعة نبدأ فين؟ في القلب. ايوا. ان العمل

بيبدأ فين؟ في القلب الاول. فطاعة بتبدأ في القلب. فلو انعقدوا الطاعة - [00:28:40](#)

القلب انعقدت على الجوارح. ماشي؟ والله سبحانه النبي صلى الله عليه وسلم بابي وامي يثني على الله سبحانه وتعالى بما هو اهله ثم يطلب من الله سبحانه وتعالى. امنا عائشة تقول لنا ما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء الا قال انا -

[00:29:00](#)

يعني ما فيش مرة النبي صلى الله عليه وسلم رفع رأسه الى السماء شوفوا الكسير ازاي؟ والدعاء ده اصلا لو تفتكروا سيدنا انس كان مروان قال ايه؟ كان رسول الله يكثر ان يقول صح؟ يا مصرف القلوب ثبت - [00:29:20](#)

قلبي على ايه؟ على طاعتك. ايه ده؟ الثبات على الطاعة بيبدأ منين؟ القلب. اوعي تفتكري ان ثباتك على الطاعة ان انت تفضلي في وسط الاخراج بجسمك ولا ان انت تفضلي تنامي ان انت تفضلي مش عارف محرابك لجسمك ان قلبك يبقى هنا مش مش جسمك -

[00:29:40](#)

يبقى هنا مش جسمي بيبقى فيه مقام الصلاة وقلبك برة في محراب الحياة. لا يبقى الجسم والقلب فين؟ يبقى حرام الايه؟ في محراب الصلاة. هنا قال لي مش في مكان ثاني. بس في حنة تانية. الله المستعان. تمام كده؟ برضو زي ما قلت ما تبقيش في وسط الاخوات بجسمك وانت بعيدة عنهم بقلبك او بهم يعني - [00:30:00](#)

عشان ما تجيش يوم القيامة تقولي ايه؟ الم نكن معكم؟ قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبظتم بدنيا حتى جاءه الله يقول اعوذ بالله من ذلك. طيب اذا مصلي في القلوب ثبت قلبي على ايش؟ على طاعتك. طيب - [00:30:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان من دعائه ايضا بابي وامي. اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع. ايش العلم اللي لا ينفع ده؟ ايوه احسنت العلم الذي لا يعمل به. خلاص؟ علم لا يعمل به الانسان الى علم ايه؟ لا ينفع. ومن قلب الله يخشع. يخشع - [00:30:40](#)

لان القلب ليس فيه تلك العبوديات خلاص قلبه مش سليم. والقلب اللي ما بيخشعش يا جماعة مش سليم. القلب والذي لا يخشى مش قلب ايه؟ سليم. نسال الله العافية. ومن نفس الله تشبع. بتشبع من ايه؟ من الاكل - [00:31:00](#)

ايه المشكلة؟ الناس متصورة ايه؟ ما يرى نفس لا تشبع يقول لك الحمد لله انا ما بجوعش انا مش فاهم حاجة كده نفسي لا تشبه الشهوات اللي بتشبع من الدنيا الله المستعان. ومن دعوة الله يستجاب لها. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:20](#)

ركزوا بقى لو احنا تأملنا الشغل اللي قلناه هتلاقوا ان في ادعية يغلب عليها الجانب التطهيري وان لا يغلب جانب التطوير تجمع الاتنين. فمثلا اللهم جدد الايمان في قلوبنا. ده كان التطهير ولا تطوير؟ اه - [00:31:40](#)

على تطويره بالواو وترفع ايدها. صح؟ هو تطوير. طيب. اسألك قلبا سليما. تطوير ولا تطهيري؟ تطويري. اتنين ممسكين سابق من الشهوات للشغلان. طيب. حب من هنا الايمان زينه في قلوبنا. تطوير ولا بطني؟ تطوير - [00:32:00](#)

فبكره العصيان تركتها بس انت عايزة الحاجة في الوافدة ان انت ايه كمان تبقي بتكرهها. يبقى الدعاء ده كله ايه؟ تطوير. ماشي؟ طيب. اصلك ما قلتيلوش ايه؟ حرننا من انا عايز اكرهه. دي حاجة بزيادة - [00:32:20](#)

ان انا حابة ايه اكرهها كده تمام؟ اللهم مصطفى القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك. تطهير ولا تطهير؟ تطهير. بالواو ولا بالهاء؟ بالواو بالواو صح تطوير. يا مصرف القلوب ثبت قلبي على دينك. تطوير تطهير؟ الواو ولا الهاء - [00:32:40](#)

اللي موافقة عليهم ترفع ايدها. موافقة على الهيئة ترفع ايدها. وفي رضية ان احنا عندنا حاجة عايزين نشيلها. ده احنا حاجة موجودة عايزين نسبتها والتطوير. هو تطوير. عايزين حاجة لخدمتك طيب. اعوذ بك من علم لا ينفع - [00:33:00](#)

من قلب ما يخشع. ده ايه؟ بالهوى اللي من جوة. الهاء واضح ده. ماشي؟ طيب. اللهم نق قلبي من الخطايا التطهير واضح اهو صح؟ شفتم البعد ده ازاى في ايه؟ احنا نيجي نشاغله صح؟ انا مش عايز بس فاكرين - [00:33:20](#)

قلت لكم مش عايزين بس تتطور عايزين زي ما تطور ايه؟ واضح؟ فيقول له اللهم نق قلبي من الخطايا. النكت السوداء عايزين نزيلها شوف بقى مفيد ايه؟ اللهم ايه؟ نقي. واضح؟ بعد الايه؟ تنقية. تمام - [00:33:40](#)

نق قلبي من الخطايا. طيب عايز تنقيه يعني. كمان نقى الثوب الابيض من الدنس. عايزه يرجع ابيض كده كل النكت السوداء تروح. عشان كده الدعاء مهم جدا. الدعاء ده حضرتك بتقوليه امتى - [00:34:00](#)

كام مرة في اليوم علي؟ خمسة بقى هم خمسة. خمس مرات على الاقل في الفرائض. خمس مرات بتقولي كده ما حصلتش ليه؟ والله بقول لكم الاوراد كفيفة انها تحل الكلمة كلها. تمام؟ قولي في الصلاة يا حاجة عادي بس بقول لحضرتك ايه؟ يعني الكلام موجود بس احنا اللي ايه؟ هو ده اللي الطقوسين - [00:34:20](#)

هي دي طقوسية. طيب اللهم نقي قلبي من الايه؟ الخطايا كما ينق الايه؟ اللهم اغسلني من خطاياي. عارفين والله العظيم كده؟ لما وانت بتحسي ان انت بتقولي لي انت الايه؟ والله العظيم بجد او البداية ان احنا نركز عيشي الاحساس ده. احساس كده - [00:34:50](#)

احنا كنا بنتكلم في منهجيات منهجيات لو انت خلاص بقى عندك منهجية من الصلاة تخشعي فيها كل ده منهجية القرآن تتدبريه هجيب كل اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد - [00:35:20](#)

ايه الفرق ده؟ تمام؟ ما شاء الله عليك عندك طلوعات كده كل حاجة اللي هو اللامعان في الغسل. لان هو اللامعان في الغسل. اللي هو

الانسان ان مسلا الثلج دي حاجة ايه؟ صلبة. تقدري تزيلي لها حاجات. المية ممكن - [00:35:40](#)

على سبيل المسال يعني انت مسلا لو عندك حاجة يعني مسلا ناشفة زي كده عندك حاجة مسلا قطعة لو هنفترض قطعة طين مسلا فانت محتاجة حاجة نشفت فيها ديت مهما تكون - [00:36:00](#)

الباقي معنا في الثلج صلب فيزيل الياه؟ الماء اللي بعده تمام؟ البرد بعده اللي يعمل تنقية للبلد ده حاجات كده ايه تنزل تبقى زدر وبعدين تبدأ بتنتشر بالراحة كده فاهم اللهم - [00:36:10](#)

المهم يبقى عارف الياه في التوفيق يعني خلاص؟ الياه؟ البرد ده حاجة زي المطرة بس انت خالص كده. السيد اول ما بيقع على اي جسم بيتحول لمية. بس في مكان. ماشي؟ الله المستعان. المهم يعني. اللهم اغسل - [00:36:30](#)

خطاياها بالياه؟ بالثلج والماء والياه؟ والبرد. طيب اللهم من خطاياك ونقف شوفي كده الترتيب تقولي له ايه؟ اللهم باعد بيني وبين خطاياي يعني انا يبقى والله لولا بس ايه يعني لما ربنا - [00:36:50](#)

كده بلحظة الواحد يتفكر فيها في الدعاء ده ربنا يرفع عن تقصيرنا فايه كاني عايز اقول كده ايه عايز افرد ايدي كده واقول له ايه اللهم بيننا وبين خطاياك كما بعثت بين المشرق والمغرب. يعني عايز ايه يعني؟ تحسين قلبك كده تحسها بقلبك رب الخطية دي كده - [00:37:10](#)

سبحان ربي يا ربي اللهم اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد اللهم تقني من خطاياي ربي اغسلني في الخطايا دي تقني عايز ابقى بيرجع عيد ابيض تاني يعني عايز اقول عودتي - [00:37:30](#)

ان انت ممكن تطلع لي في اليوم خمس مرات. على الاقل الموضوع صعب. فين الاخت اللي كانت بتكلمني وتقولي السواد امبارح لا ما فيش سواد ده احنا مسودينها ده هي ايه؟ ده هي بياض خالص بس احنا اللي مش مش في دماغنا صح؟ الكلام ده موجود ولا انا - [00:37:50](#)

حاجة انا حتى علمت الدعاء الجديد قل اي حاجة ان هو عندك. بس القصة كلها ان ما كانش فيه في دماغنا اصلا. فخلاص احنا نسأل ليه؟ مش حاسين بنا انما لما الانسان بيْفهم بقی كل يوم خمس مرات خمس مرات بتزدي قلبك لحالته الاولى القلب الابيض السليم - [00:38:10](#)

تمضيك حالته للقلب او للسليم. تمام؟ وازاي بقی لما انت تكوني بقی اساء اليوم حريصة على كده يعني هو مش كلام بس مش نيجي نوسخه ونغسله نوسخه ونغسله حريصين ان احنا نجتهد على قد ما نقدر بس غلط النفس يبقى جت الفرصة - [00:38:30](#)

ايه؟ اه نشوفها ازاي كل صلاة هي الصلاة والله العظيم ازاي تشعروهم بكرم ربنا ان في خمس صلوات في خمس فرص لايه للتطهير للتنقية دي احنا بنتطهر والامر سبحان الله يسير نطهر هذا القلب ونطهر هذه النفس والامر سبحان الله ما اكرم الله سبحانه وتعالى ان هو ايه - [00:38:50](#)

اعطينا هذه الفرصة وبمن علينا هذه المنة الكبيرة. ان هو دعاء كده يسير جدا الانسان يدعي لي لان قلبه فاهم وبحضور قلب كده. ثم على صلواته متطهرا يقبل على صلواته وقد ايه يعني حضر هذا القلب تطهر هذا القلب. فالانسان يعني يكون يومه اطهر - [00:39:10](#)

طيب عن عبدالله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيقول اللهم من الثلج والبرد والماء البارد. اللهم طهر قلبي من الخطايا كما طهرت الثوب الابيض من الدنس. وبعاد بيني وبين ذنوبي كما باعدت بين المشرق واليه - [00:39:30](#)

والمغرب ودي رواية صريحة بقی في طهر قلبي. تمام؟ عشان بس ما تستغربوش يعني ده عبارة التطهير. ما تستغروش عبارة الياه؟ التطهير هو حتى يا جماعة عايز اقول لكم حاجة عايز اقول لكم حاجة. اصلا اصلا بتشوف الشريعة بتعمل حاجة رائعة جدا. يعني انا اوصيكم بكتاب الميلاد الجديد - [00:39:50](#)

بس حجم حضرتك ايه يا فندم؟ اه كنا بنقول ايه في الشريعة بتربط دايم اياه؟ ما بين الطهارة الحسية والطهارة المعنوية. يعني بتربط ما بين زاهرة البدن وطهارة القلب. وازاي كل مرة - [00:40:10](#)

بتغسلي ايديكي يبقى عندك امل انك تغسلي زنوبك. وازاي انت تغسلي ايديك انت تبقى حاسة ان الخطايا بتنزل منها. وازاي ايه

التطهير الاصغر يفكر بالتطهير الاكبر؟ واضح؟ ان تفهمي كده الشريعة شرعت لنا ان احنا نظهر ابدانا - 00:40:40
علشان ايه؟ نفتكر دائما ان احنا نظهر قلوبنا. حتى شرعت لك بعد ما تخلصي تطهير بدنك هي عاملة ايه؟ مطهرة قلبك من ابشع حاجة
اللي هي الشرك فتقول بعد ما تخلصي الضوء ايه؟ لا اله الا الله وحده لا شريك له تمام؟ اه شوفي - 00:41:00
اللهم اجعلني من التوابين. واجعلني من المتطهرين. واضح؟ ان انت ازاي فعلا بعد ما تخلصي طهارة حسية تنتقل للطهارة المعنوية زي
ما الخياط بعد ما خلصت طهارة الابدان تخش على ايه؟ على طهارة القلوب. واضح؟ الشريعة بتربط بين الايديين دول دايمًا -

00:41:20

والتطهير الاصغر هو تذكير بالتطهير الايه؟ الاكبر. بتفتقري كده زي ما بتعتني بطهارة ايدك بتعتني بطهارة ايه ثوابت قلبك الله
المستعان. طيب الدعاء التاسع اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر - 00:41:40
ايه؟ بصري. بصري من شر لساني. ومن شر قلبي. تمام؟ النبي صلى الله عليه وسلم هنا يقول ومن شر ايه؟ قلبي. يعني يا رب اعوذ
بك من ان شاء الله يكون في ايه؟ لتطوير التطوير. تطوير. مم. في تطوير طلبات كثير. ما تطير. ما تطير. انا هعود بكم ان شاء الله.
طيب. ليه - 00:42:00

القلوب فيها شروج. انت مسلا مسلا ممكن واحدة يكون عندها مصيبة عندها مسلا غل حقد حسد ده حب دنيا عندها مشروع طب
الشروط دي احنا اصلا اصلا مش امرنا ان في مواجهة اي شر نعمل ايه - 00:42:20
بالمك. قل اعوذ برب الفلق. كل المخلوقات كل المخلوقات كل شيه الله ايه؟ ربه. الله خالقه. مالك؟ مدبره. الامر. تمام؟ فزيت الديك
ان هذا الامر الله سبحانه تعالى هو اللي يملكه ها؟ فبتعملي ايه؟ تعوزي يعني ايه؟ يعني ايجابي اعتصمي احتمي استجب -
00:42:40

ازاي انت تستجيب وتقول اعوذ بك من شر قلبي يا رب. الله المستعان. شوفوا شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم معطين الموضوع
ازاي؟ حاجة عجيبة جدا. صح؟ نقول اللهم اغفر ذنبي وطهر قلبي وحسن صوتي - 00:43:10
تمام؟ اللهم اغفر ذنبي وايه؟ طهر قلبي. ايه ده؟ شف بقى هنا روعة كلام النبي صلى الله عليه وسلم. يقول اغفر ذنبك طب وبعد ما
غفر الذنب؟ طب ما هو القلب ده هيعد الذنب تاني. فاكرين بقى الاعراض والايه - 00:43:30
العمرات ما هو العرض زنب صح؟ الذنب ده عايزين يحصل له ايه؟ ينفز بس نسكت؟ لا طاهر قلب ليه؟ عشان ما الذنب ده تاني.
القلوب دايمًا لا يصلي يفكر بطريقة مرضية مش عربية. يعني طريقة في الامراض اقصد يعني. افكر في الايه - 00:43:50
في حلول جذرية للمشكلات. فيقول لنا ايه؟ اغفر ذنبي وايه؟ وطهر قلبي. تمام كده؟ طيب كيف تطييعه؟ ناخذ استراحة ان شاء الله
رب العالمين ونكمل خلاص؟ سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:44:10
مم مم يا قلبي حارة وتساءل عن مولاك يتعلق ومنه بحبل يتساءل عن مأويه يتساءل - 00:44:30